من ذلك اخرجه البزار وابو يعلى والحاكم وابو الشيخ والخطيب وابن الجوزي وابن النجار وعنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال قل ربي الله ثم استقم قلت ربي الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال ليهنك العلم يا ابا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا اخرجه ابو نعيم في الحلية واخرج ابن عدي وابن عساكر عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي انت تقتل على سنتي وروى الفقيه العلامة ابرهيم بن محمد الصنعاني في كتاب اشراق الاصباح عن محمد بن علي الباقر عن اباه عنه صلى الله عليه وآله حذو الحجة هذا الانزع فانه الصديق الاكبر والهادي لمن اتبعه من اعتصم به اخذ بحبل الله ومن تركه مرق من دين الله ومن تخلف عنه محقه الله ومن ترك ولايته اضله الله ومن اخذ بولايته هداه الله وروى ايضا في حديث طويل عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال علي اول الناس اسلاما واقرب الناس رحما وافقه الناس في دين الله تعالى واضربهم بالسيف وهو صفيي ووليي وخليفتي من بعدي يصول بيدي ويضرب بسيفي وينطق بلساني ويقضي بحكمي لا يحبه الا مومن ولا يبغضه الا كافر ومنافق وهو على الهدى واخرج احمد في المناقب والحاكم عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك يا علي فقد فارقني واخرج الحاكم في المستدرك عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له اللهم ثبت لسانه واهد قلبه واخرج النسائي وابو داود وابو نعيم في الحلية عن ابي برده من حديث طويل عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي ان الله يهدي لسانك ويثبت قلبك واخرج الحافظ ابو نعيم في الحلية عن ابي برده من حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال ان عليا راية الهدى وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني واخرج محدث الشام محمد بن يوسف الكنجي الشافعي بالاسناد الى ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو آخذ بيد علي رضي الله عنه يقول هذا اول من آمن بي واول من يصافحني وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر وهو بابي الذي اوتى منه وهو خليفتي من بعدي واخرج عن ابي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول ستكون من بعدي فتنة فاذا كان كذلك فالزموا علي بن ابي طالب فانه اول من يراني واول من يصافحني يوم القيمة وهو الفاروق بين الحق والباطل واخرج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في حديث طويل اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المومنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين قال انس قلت اللهم رجلا من الانصار وكتمته اذ جاء علي فقال من هذا يا انس قلت علي بن ابي طالب فقام النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مستبشرا وساق الحديث بطوله الى ان قال مخاطبا لعلي رضي الله عنه وانت تودي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي وقال اخرجه ابو نعيم في الحلية واخرج ايضا عن انس قال بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ابي برزة الاسلمي فقال له وانا اسمع يا ابا برزة ان رب العالمين عهد الي عهدا في علي بن ابي طالب فقال انه راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني قال اخرجه صاحب حلية الاولياء واخرج ابن عساكر عن علي عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال علي يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين واخرج عن ابن عباس قال لما نزلت انما انت منذر ولكل قوم هاد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا المنذر وعلي الهادي بك يا علي

يهتدي المهتدون قال وذكر غير واحد من ائمة التفسير منهم محمد بن جرير الطبري واحمد بن محمد الثعلبي وابن بنت النقاش وغيرهم واخرج عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من حديث طويل مخاطبا لعلي انت تودي ديني وتقاتل على سنتي وانت باب علمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي امالي ابي طالب بالاسناد الى ابي ايوب الانصاري عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال يا عمار ستكون من بعدي في امتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يبرا بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني يعني علي بن ابي طالب فان سلك الناس واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل وقد روي ان قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية نزلت في علي واتباعه وخرج ذلك عن علي وابن عباس وابي برزة وبريدة الاسلمي ومحمد بن علي الباقر عن ابائه وجابر بن عبد الله الانصاري وابي سعيد الخدري ومعاذ وغيرهم ولن يكون خير البرية الا والحق معه واما احاديث حب علي فقد بلغت حد التواتر وخرجت عن علي وابن عباس وعمر وابن عمر وابي ذر وسعد بن ابي وقاص وابي ايوب الانصاري وابي برده وابي سعيد الخدري وابي هريرة وزيد بن ارقم وسلمان الفارسي وابي رافع وام سلمة وعائشة وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وعمران بن الحصين وابي ليلى الانصاري وجرير البجلي وعبد الرحمن بن ابي ليلى والبراء بن عازب وبريدة بن الحصيب وسلمة بن الاكوع وسهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن عبد الرحمن بن اجرام الخزاعي وعامر بن سعد وغيرهم ولن يكون حبه علامة الايمان وبغضه علامة النفاق الا والحق معه

مسألة

في بيان من يعتبر في الاجماع ومن لا يعتبر وما يشترط فيه وما لا يشترط ولها اطراف الطرف الاول في مجتهد التابعين هل يعتبر مع الصحابة اذا حضر معهم الخوض في الحادثة والمختار وهو قول الجمهور ان التابعي المجتهد معتبر مع الصحابة لعدم انتهاض الادلة الدالة على حجية الاجماع لو لم يعتبر اذ ليسوا بدونه كل الامة فان نشا التابعي بان بلغ درجة الاجتهاد بعد اجماعهم فعلى انقراض العصر يعني ان اعتباره وعدم اعتباره مبني على الخلاف في اشتراط انقراض عصر المجمعين من دون رجوع من احدهم او حدوث مخالف فمن اشترط اعتده ومن لم يشترط لم يعتبره وعن بعض الناس انه لا يعتد بمخالفة التابعي مع الصحابة وعزى الشارح العلامة الشيرازي هذا القول الى احمد بن حنبل في احدى روايتيه وبعض المتكلمين وعزاه في الفصول الى الظاهرية واحتجوا بما روي ان عائشة انكرت على ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف خلافه للصحابة في بعض المسائل وزجرته عن ذلك وقالت فروج يصقع مع الديكة والجواب ان انكار عائشة على ابي سلمة اما لو قوعه بعد الاجماع من الصحابة او كون النص الذي سمعته عائشة من الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم في تلك الحادثة قاطعا على خلافه فانكارها عليه لمخالفة النص لا لمخالفة الاجماع ويحتمل ان يكون لانه لم يبلغ رتبة الاجتهاد على ان قولها بانفراده لا حجة فيه وعلى تقدير تمامه فهو معارض بما فهم يعني الصحابة سوغوا اجتهاد مثل سعيد وشريح والحسن والتسويغ دليل الاعتبار روي انه سئل ابن عمر عن فريضة فقال سلوا سعيد بن جبير فانه اعلم مني بها وروي ان عليا عليه السلام وعمر تعرضا لشريح فيما خالفهما فيه باجتهاده

Copyright © King Saud University